

نقد أهم مفاهيم الثالوث ج 1 | أكاديمية حراس العقيدة | عقيدة

الثالوث المسيحية 8

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. محاضرة جديدة لأكاديمية حراس العقيدة في موضوع اللاهوت المسيحي عقيدة السالوس هنتكلم النهاردة عن اكثر من موضوع مهمين جدا في موضوع نقد عقيدة الثالوث. يعني الاساس او المنطلق الرئيسي سيكون شرح - 00:00:00

ان عقيدة السالوس وبعدين هنمسيك في شرحهم ده وننتقده. كتاب مات سؤال وجواب في العقيدة المسيحية الارثوذكسية قرينا منه اكثر من مرة للانا بيشوي. كويس ندخل في الموضوع على طول. الصفحة رقم خمستاشر. السؤال السادس في موضوع الثالوث. يجاوب على السؤال. هل للاقاليم الثلاثة ارادة واحدة - 00:00:24

امس ثلاث ايرادات. السؤال ده مهم جدا جدا. والارويسيين كانوا ماسكين في خناق الاباء الاوائل او الارثوذكس او اي ايا كان من خلال النقطة دي. هل للاقاليم الثلاثة ارادة واحدة ام ثلاث ارادات؟ طب هو يجاوب بيقول ايه؟ قال لك للاقاليم لها ارادة واحدة من - 00:00:44

من حيث النوع. يعني ايه لها ارادة واحدة من حيث النوع؟ وثلاث ايرادات من حيث العدد النقطة دي احنا ممكن نبقي نستفيض فيها ببعدين هل فيه اباء قالوا ان للاقاليم الثلاثة لهم سلاس ايرادات من حيس العدد ولا هم - 00:01:04

هو طلع بالشرح ده بناء على تصور معين لعقيدة الثالوث هو بيؤمن به. فبيطبقه على الارادة زي ما بيطبقه على اي صفة تانية احنا اتكلمنا قبل كده عن صفات الجوهر الالهي. وان بما ان التلات اقاليم من جوهر واحد يبقى هم مشتركين في جوهر اللوهية. يبقى هم - 00:01:21

مشتركين في كل الصفات الالهية وضرينا مثال بكلام الانبا بيشوي نفسه لما بيقول الوجود والعقل الحية والحكمة والكلام ده كله دي كلها صفات مشتركة ما بين الاقاليم. فيبقى الاب متصف بها والابن متصف بها والروح القدس متصف بها. طب المفروض - 00:01:41

برضو بنفس الطريقة ان الارادة من صفات الجوهر الالهي. فيبقى الاب له ارادة والابن له ارادة والروح القدس له ارادة. المفروض لما نيجي بقى اسأل يعني لو شلنا كلمة ارادة دي هل للاقاليم الثلاثة مثلا حياة واحدة ام ثلاث حيوات او ايا كان - 00:02:01

المفروض نفس الاجابة اللي هيجاوبها عن الحياة القوة القدرة المجد العظمة كذا نفس الاجابة اللي هيجاوبها للصفات دي يجاوبها لارادة. ده اللي عمله الانبا بيشوي لكن فيه غيره من الاباء ادركوا نقطة في غاية الاهمية. هي نقطة فلسفية - 00:02:21

وخلت اجابتهم ان التلات اقاليم لهم ارادة واحدة. وما احناش هنقعد بقى ندخل في تفاصيل ارادة واحدة من حيث النوع ثلاث ايرادات من حيث عدد لا هم التلات اقاليم لهم ارادة واحدة. طب يعني ايه للقوانين لها ارادة واحدة من حيث النوع؟ هو هنا بيتكلم عن النوع بمعنى الجنس - 00:02:41

بمعنى الجوهر بمعنى ان اوسط مسال ممكن اضربه علشان يتفهيم الموضوع ده انه البشر لهم ارادة الحيوانات لهم ارادة الجن لهم ارادة. الملائكة لهم ارادة. الله عز وجل له ارادة. هل كلهم زي بعض من حيث النوع؟ لا طبعاً. مش كلهم - 00:03:01

كلهم زي بعض من حيث النوع. وده امر بديهي يعني. لما احنا بنيجي مسلا نتكلم عن صفة الرحمة. ونقول ان المخلوقات متصفة بصفة الرحمة. والله عز وجل متصل بصفة الرحمة لكن قطعاً ولا شك ليس كمثله شيء. وان آآ رحمة الله عز وجل غير رحمة المخلوقات -

هيبقى زي كده يعني من حيث النوع. رحمة الله عز وجل من حيث النوع ومن حيث الجوهر. بما انه الله عز وجل فرحمته لان احنا مخلوقات. احنا نوع ثاني احنا جوهر ثاني. احنا جنس ثاني من الموجودات. غير الله. فهو هنا - [00:03:40](#)

بيقول الاقاليم لها ارادة واحدة من حيث النوع لان الاقاليم الثلاثة واحد في الجوهر يبقى الاقاليم لها ارادة واحدة من حيث النوع لان نوعهم واحد. فيبقى كل البشر لهم ارادة واحدة من حيث النوع. النقطة دي مهمة. كل الجن - [00:04:00](#)

في كل الملايكة كل الحيوانات لهم ارادة واحدة من حيث النوع. وكل نوع يختلف عن الثاني. وثلاث ايرادات من حيث العدد يعني ايه ثلاث ايرادات من حيث العدد؟ ما هم ثلاث اقاليم. يعني كل واحد فيهم كائن حقيقي. كيان حقيقي. طيب. يبقى - [00:04:20](#)

فكرة كأي ايه؟ فيه بعض المسيحيين لما ببيجوا يتصوروا السالوس بيتصوروا كأن جوهر اللوهية في المركز وبعدين في ثلاثة كأنهم بيمتصوا من هذا الجوهر او بياخدوا منه. فبالتالي دي طريقتهم لتصور او فهم ان احنا بنؤمن بالله واحد - [00:04:40](#)

وعلشان كده يقولوا ان احنا بنؤمن بالله واحد مثلث الاقاليم. والتعبير ده يعني معاصر اكر منه آآ قديم هم يقولوا احنا بنؤمن بالله واحد مثلث الاقاليم فتحس ان كأن فيه الوهية في المركز وثلاث اقاليم بياخدوا من اللوهية. وبما - [00:05:00](#)

انهم هم الثلاثة بياخدوا من اللوهية. فهم متساويين بشكل كامل. وفيها برضو معنى انه اصل الموضوع وحدانية وان ده زي ده زي ده لان هم الثلاثة بياخدوا من نفس المنبع او المركز او حاجة زي كده. طبعا التصور ده مش تصور آآ صحيح لعقيدة السالوس لكن هو -

السؤال المهم اللي احنا المفروض نسأله هنا. هم ارادة واحدة من حيث النوع. يعني طبيعة الارادة نوع الارادة جنس الارادة واحدة زي ما كل البشر لهم ارادة واحدة من حيث النوع. ونوع ارادتنا غير نوع ارادة الله. خلاص. اركن حته - [00:05:40](#)

على جنب. طيب هم لهم بقى ثلاث ايرادات من حيث العدد. لان هم ثلاث اقاليم والارادة راجعة للجوهر الالهي وهم الثلاثة فيهم الجوهر الالهي يبقى كل واحد فيهم له ارادة. ده اقنوم له ارادة ده اقنوم الارادة ده اقنوم له ارادة. زي ما بنقول ان - [00:06:00](#)

له حياة ده اقنوم له حياة ده اقنوم له حياة. السؤال المهم اللي لازم يتبلور ويتعلم كده بالقلم الفسفوري الهائي لايتروده اللي خلى الالباء يقولوا ان لأ التلات اقانين لهم ارادة واحدة واحدة بس مش ثلاثة في العدد. السؤال - [00:06:20](#)

هل يمكن لاحد الاقاليم ان يكون له ارادة مختلفة عن الاقنوم الاخر؟ يعني ايه الكلام ده؟ الحجة دي او السؤال ده او الفكرة دي من اهم الافكار التي تقودنا في النهاية عقلا الى نتيجة - [00:06:40](#)

استحالة وجود اكر من اله. الله عز وجل يقول في سورة الانبياء. الله عز وجل يقول وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبر عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وبعدين قام اتخذوا الهة من الارض - [00:06:59](#)

هم يبصرون. لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا. فسبحان الله رب العرش عما يصفون. النقطة دي قسما بالله في غاية الاهمية. وده اعجاز القرآن الكريم يعني ربنا بيجيب لك الحجة العقلية - [00:07:19](#)

القاطعة الدامغة لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا. فسبحان الله رب العرش عما يصفون. يعني ايه؟ الهة هنا نكرة بالجمع بمعنى ايه؟ بمعنى اكر من واحد من جنس اللوهية - [00:07:39](#)

فربنا بيقول لك لو كان فيهما الهة الا الله. يعني ايه الا الله؟ يعني الله هو الوحيد اللي جنس اللوهية. لو كان في السماوات والارض لو كان في هذا الوجود - [00:07:59](#)

اخر من جنس اللوهية الا الله. لان الله عز وجل واحد اخد فرد صمد. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لو كان فيهما الهة يعني اكرين من جنس اللوهية. الا الله لفسدنا. ليه لفسدنا. اي كائن من - [00:08:14](#)

جنس اللوهية المفروض هيبقى عنده ارادة. وهيبقى عنده قدرة وهيبقى عنده قوة. الله ده بقى هل هو يفعل ما يريد ولا لأ؟ القصة هنا ان الله الحقيقي المستحق للعبادة هو اللي ارادته نافذة، والذي لا يستطيع اخر - [00:08:34](#)

ان يدفع ارادته او ان يغيرها. فيه طبعا ايات كثيرة جدا في القرآن الكريم بهذا المعنى. ان يوم القيامة ربنا هيعذب الكفار وما حدش

يقدر ينصرهم من دون الله. وايات كثيرة بالمعنى ده. ان ربنا هينفذ ارادته وما حدش هيقدر آآ يراجع ربنا في ارادته او يخليه يغيرها
او ايا كان - [00:08:54](#)

برضو فيه نقطة حابب اوضحها انه من دلائل الالهية انفاذ هذه الارادة. وان هذه الارادة خلي بالك مع ارادة اخرين لكن مع ذلك ارادته
هي اللي تمشي. النصارى بقى لما تيجي تسألهم سؤال هل اي اقنوم من الثلاثة يريد - [00:09:14](#)
ايد بخلاف الاقاليم الاخرى يعني ممكن اقنوم الاقاليم يريد شيء والأتنين التانيين لا يريدون هذا الشيء النصارى لما بييجوا يتشقلبوا
شف المساحة دي بيوصلوا لايه في الاخر؟ بيوصلوا الى ان زي ما اباء قالوا ان الاقاليم واحد في الارادة لهم ارادة واحدة. يعني -
[00:09:34](#)

ايه لهم ارادة واحدة؟ يعني الذي يريده الاب هو الذي يريده الابن هو الذي يريده الروح القدس الاخر بتوصل الى نتيجة يبقى ايه
لازمة ان هم يكونوا ثلاثة. اذا كنت انت هتوحد كل شيء. ليه في الاخر يكونوا ثلاثة - [00:09:54](#)
تجد في النهاية ان كونهم ثلاثة ده ما لوش اي هدف او معنى او هو نتاج سوء تصور وسوء تفكير. هل هناك شيء لا يستطيع الواحد ان
يفعله فيحتاج الى اخر معه. طيب اذا كان واحد يستطيع ان يفعل كل شيء. اذا كان انت هتقول باكثر من - [00:10:10](#)
واحد لكن هتخليهم دايم ارادتهم واحدة. ايه لازمة بقى ان هم يكونوا ثلاثة. فهنا هو بيقول الانبا بيشوي هم ثلاث ايرادات من حيث
العادة طيب هم ثلاثة من حيث العدد. يعني هذا له ارادة وهذا له ارادة وهذا له ارادة. يقدر يختلفوا مع بعض. ايه الرابط ما بينهم
اللي بيجمعهم - [00:10:30](#)

يتفقوا في الارادة. الزريف بقى في الموضوع فيه بعض النصوص في العهد الجديد والكاثوليك برضه بيستدلوا عليها. او بيستدلوا بها.
النصوص اللي بتقول مثلا صلاة المسيح قبل ان يقبض عليه اللي موجود في متى ومرؤس صدوقا وانه قعد يصلي ويقول يا ابتاه ان
شئت ان تنجز عني هذه الكأس ولكن - [00:10:50](#)

لتكن لا ارادتي بل ارادتك. القصة دي او الموقف ده متكرر في متهم والاصولوكا بنفس المعنى ان المسيح يريد شيء لكنه في الاخر قل
يعني ارادتك انت اللي هتمشي يا رب. حتى لو هي ضد ارادتي. هذا ما اريده. ان كان ما اريده بخلاف ما تريده انت - [00:11:11](#)
فلتكن ارادتك مش ارادتي يعني. ده المعنى. الكاثوليك استشفه من هذه النصوص وغيرها فكرة ان المسيح له ارادتين ومشينته لما
تيجي تكلم الارسوزوكس والكاثوليك من ضمن الخلافات اللي ما بينهم في موضوع طبيعة المسيح والتجسد هتلاقي ان الارثوذكس
بيقول - [00:11:31](#)

ان المسيح له ارادة واحدة ومشينة واحدة. والكاثوليك بيقولوا لأ. المسيح له ارادتين ومشينتين. ارادة الهية وارادة انسانية ومشينة
الهية وماشية انسانية. طب هو ليه وصل للنتيجة دي؟ لان فيه نصوص المسيح قالها وهو عايش كانسان على الارض مفادها -
[00:11:51](#)

ان ارادته غير ارادة الاب. النص مثلا بيقول اني لا افعل مشينتي بل مشينة الاب الذي ارسلني. فخلي فيه فرق ما بين مشينته ومشينة
نصوص كثيرة فيها المعنى ده. ان الاب له مشينة والابن له مشينة. والابن مش بالضرورة يفعل مشينته لكنه خاضع لمشيئة الاب لازم -
[00:12:11](#)

وطلع الكاثوليك قال لك يبقى الابن له ارادتين ومشينتين. لان هم ما بيخلوش في الاخر خلاف في الارادة ما بين الاقاليم الالهية ما بين
ارادة الهية وارادة اخرى الهية. ما ينفعش الدنيا تخرب. لكن هم بيخلوها بقى ان هو له ارادة الهية. متفقة دائما مع ارادة - [00:12:31](#)
الاب والروح القدس وله ارادة انسانية. ممكن تختلف. لكن عند الاختلاف ارادة الاله هي اللي بتمشي. شف هنا بيقول لك ايه هم ثلاث
ايرادات من حيث العدد بمعنى ان كل اكنوم له ارادة ويحب الاقمنين الاخرين بحرية. يعني ايه كل اقنوم له ارادة ويحب - [00:12:51](#)
الاخرين بحرية. ما هو بيقول لك حرية ارادة. كل واحد من الاقاليم الثلاثة يفعل ما يريد. هو هم بيحبوا بعض ما حدش جابرهم ان هم
بيحبوا بعض. الاب بيحب لابنه الروح القدس بحرية وهكذا يعني. الروح القدس بيحب الاب والابن بحرية وهكذا. في الاخر بيقول لك
هذه الارادة غير - [00:13:11](#)

في طبيعتها عن ارادة الاقمنين الاخرين لان نوع الارادة واحد. طيب هو ماشي نوع الارادة واحد لكن هم لهم ثلاث ايرادات كل واحد يقدر يخالف الثاني هل اب يريد شيه الابن لا يريده. شف هنا بيقول لك ايه يجمعهم جوهر واحد وطبيعة الهية واحدة. هو في حاجة زي كده؟ لان نوع الارادة واحد - [00:13:31](#)

اجمعهم جوهر واحد وطبيعة الهية واحدة. هو هنا يجمعهم يقصد الاقمنين الاخرين يبقى الاقاليم الثلاثة يجمعهم جوهر واحد. يعني ايه يجمعهم جوهر واحد واحد التصور اللي انا قلت لك عليه فكرة كأن فيه جوهر والثلاثة واخدين منه او كأن فيه جوهر والثلاثة جواه ويبقى - [00:13:51](#)

الارادة دي تابعة لايه؟ للجوهر. والجوهر دي شاملة ايه؟ الاقاليم. يبقى في النهاية كأن هي ارادة واحدة فعلا فيبقى الثلاثة يجمعهم جوهر واحد وطبيعة الهية واحدة وارادة واحدة. فيوصل بالنتيجة او يوصل الى - [00:14:11](#)

نتيجة ما يقرره الاب يقرره الابن ويقرره الروح القدس بالطبيعة. يعني ايه الكلام ده ؟ هو كأن تصور حاول تفهمه معي كده. الله اذا اراد سيريد كذا بسبب انه اله - [00:14:31](#)

حاجة شبه التصور اللاحادي اللي بيقول لك حتمية فيزيائية. يعني كأن احنا عندنا ثلاث اقاليم من جنس اللوهمية. اللوهمية لا تكون الا كذلك فما دام الابن من جنس اللوهمية والاب من جنس اللوهمية والروح القدس من جنس اللوهمية هيريدوا نفس الشيء. لان هكذا يكون الله - [00:14:46](#)

فكأنهم في الآخر هيقوا نسخ من بعض وخلاص وكأن الجوهر الالهي هي اللي في الآخر الله الفاعل والمريد في الاقاليم الثلاثة. طبعاً ده تصور المفروض مضروب بالنار. يعني المفروض ده مش التصور المسيحي الحقيقي. لكن هم واقعين في هذه المعضلة. هم عارفين ان احنا هنوصل لغاية - [00:15:06](#)

الارادة والمشينة ودي من الصفات التي توضح حقيقة اللوهمية. لذلك خلي بالك يعني افتح المصحف وفي مرة كمان الله عز وجل يقول في سورة البقرة المتر الى الذي ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك - [00:15:30](#)

اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت. قال انا احبي واميت. ترى العلماء لما بيبجوا يتكلموا في الموضوع ده هو ضرب مثال معين ده معناه انا احبي واميت. والعلماء بيقولوا في علم المناظرة ان انت ممكن تتنزل وتروح لنقطة تانية عشان تقضي على المسألة. بدل - [00:15:50](#)

نقعد نجادل لأ يا خيبان مش ده معنى انا احبي واميت. المعنى كذا ونقعد بقى ايه نناهد في بعض. لا يا عم خلاص انت القاصر انت كده بتحبي وتميت! طب نضرب بقى مثال بشيه اعظم واكبر لا تستطيع ان تجادل فيه. قال ابراهيم فان الله - [00:16:10](#)

هياتي بالشمس من المشرق. دي ارادة ربنا وهي نافذة. فات بها من المغرب. يعني مشي بقى انت ارادة اخرى فين ارادة ربنا اللي موجودة قبلك وهتبقى موجودة بعديك. هو ده المعنى. انت قبل ان توجد في هذا الوجود والله عز وجل خلق الكون بكيفية - [00:16:30](#)

ان الشمس تأتي من المغرب. تأتي من المشرق. انت بتدعي انك اله. الله من صفاته انفاذ ارادته ومشينته. فاتي بها من الموت فبهت الذي كفر. والله لا يهدي القوم الظالمين. حيجادل في ايه؟ هو لا يستطيع انه يغير هذه الارادة الكونية او المشاريع الكونية - [00:16:50](#)

وايا كان بتسمى يعني. السنن الكونية التي اقراها الله عز وجل في الكون قبل ما النمرد ده يظهر. فهي الفكرة كده الذي انفاذ ارادته هو الله. فبما انه كائن حقيقي له ارادة. ارادته دي بقى يقدر يمشيها على الباقيين - [00:17:10](#)

ولا انت في الآخر حسب تصور الانبا بيشوي علشان هو بيقول بتلات ايرادات المنبع واحد في الثلاثة فهتخلي كأنها ارادة واحدة بتسري في الثلاثة. فالذي يريده الاب هو الذي يريده الابن هو الذي يريده الروح القدس. فكان انت جعلت الجوهر هو الله - [00:17:30](#)

والاقاليم دي مجرد ايه؟ كأنها آآ موجودات يسري فيها الله. فتفعل هذه الاقاليم ما يريده الله وخلاص حاجة في غاية العجب. كأن واحد مبرمج ثلاث روبوتات فالواحد ده ممشي ارادته على الثلاثة والثلاثة بيفعلوا ما يريد وهو في الحقيقة - [00:17:50](#)

التصور ده الخاص بالارادة انا طولت فيه شوية لانه مهم. هو ده التصور الذي اوقع النصارى في خلاف هنقول ان الاقاليم الثلاثة لهم ثلاث ايرادات؟ ولا لهم ارادة واحدة؟ طب لو قلنا ان هم لهم ثلاث ايرادات هنعرف مين ان هم ثلاث ايرادات اذا كان - [00:18:11](#) ما فيش تمايز في الارادة. وان هم دائما متفقين في ارادتهم. يبقى في الحقيقة هم ما لهمش ثلاث ايرادات اي حاجة من الاثنين. يا اما هم مش ثلاثة في الحقيقة يا اما في واحد دائما هو الذي ينفذ ارادته في على الباقيين -

[00:18:29](#)

ارادته هي اللي بتمشي وده واقع الحل اللي بيحصل. لما تيجي تشوف نصوص العهد الجديد تجد ان الاب دائما ارادته هي اللي بتمشي دي نقطة نبقى نتكلم عنها بعدين باكثر استفاضة. فيه نقطة الالباء اتكلموا عنها اللي هي نقطة العلاقات ما بين الاقاليم. وبعدين التمايز -

[00:18:49](#)

الاقاليم والخواص الاقنمية كده يعني. العلاقات ما بين الاقاليم ايه المقصود بها؟ انه احنا مين بنقدر نعرف ان هم ثلاثة؟ اصل هم بيكلموا بعض فيبقى اكيد هم مش واحد هم ثلاثة. الاب بيكلم الابن والابن بيكلم الاب وبيقعدوا يكلموا بعض يبقى هم ثلاثة. طيب وايه كمان ؟ لما تيجي تتبع - [00:19:09](#)

التعاملات المختلفة ما بين الاقاليم. المعاملات المختلفة وما بين الاقاليم. ستجد ان في بعض انواع حملات بتعطي لك تصور ضروري بالرتب. ان فيه واحد اعظم من الثاني على سبيل المثال الاب يأمر الابن فيفعل - [00:19:29](#)

الاب يأمر الروح القدس فيحصل. لكن هل ممكن الاب يأمر الابن ما يحصل؟ ابدأ نهائيا. مستحيل. روح القدس يأمر ما يحصل فده بيعطيك انطباع بالرتب. بسبب هذه العلاقة او المعاملة ما بين الاقاليم. الاب الاوامر منه لهم - [00:19:49](#)

بهذا الاتجاه ما بيكونش العكس. من الاعلى للادنى. عمر ما يحصل عكس. على سبيل المثال الارسال من ضمن والمعاملات ما بين

الاقاليم الارسال. الاب يرسل الابن. الاب يرسل الروح القدس. الابن يرسل الروح القدس. الروح القدس - [00:20:09](#)

للابن لكن ما فيش الابن يرسل الاب اول روح القدس يرسل الاب. ما فيش. ما فيش بهذا الاتجاه. ده بيعطي تصور ضروري بالرتب هي موضوع الارادة نفس الطريقة. عندنا نصوص بتوضح على الاقل ما بين الاب والابن. انه الاب ارادته نافذة على - [00:20:29](#)

الابن والمشكلة دي اكبر بالنسبة للارثوذكس. اللي يقولوا بطبيعة واحدة لله الكلمة المتجسد. ما بيقولوش زي الكاثوليك ارادتين ومشيتين. هو ارادة واحدة ومشينة واحدة. مشينة الله الكلمة المتجسد. طب ازاى بقى ارادته تخالف ارادة الاب - [00:20:49](#)

وبعدين يقول طب انا همشي ارادة الاب. السؤال اللي بعده. موضوع ثاني مهم عن الثالث. فيما يشترك الاقاليم الالهية معا وفيما يتميزون طب معلش هل احنا ممكن نسأل السؤال بطريقة ثانية ؟ هل ينفع نقول فيما يتفق او تتفق يشترك - [00:21:09](#)

ماشي يتفق يشترك مشيها. طب وفيما يختلفون؟ التمايز هو الاختلاف بس احنا كده يعني ايه بنلعب بالكلمات. التمايز من ضمن معانيها لغة ان الصفة دي صفة حسم صفة حسنى صفة. صفة كمال. ميزة موجودة عند واحد مش موجودة عند الثاني. زي ما بنقول

كده بالعامية - [00:21:29](#)

معناه الاختلاف. والاختلاف بمعنى ان واحد متصف بصفة مش موجودة عند الثاني وقطعا ولا شك لو جيت سألت مسيحي طب الصفة دي اللي بتميز الاكثوم عن الاخر. صفة كمال ولا صفة نقص؟ هيقول لك طبعا صفة كمال. طب ازاى ؟ اكنوم يكون متصف بصفة -

[00:21:54](#)

جمال مش متصف بها الاقلام الثاني. والنقطة اللي احنا اكدنا عليها اكثر من مرة في محاضرة قبل كده. ان الصفات راجعة للجوهر. فبالتالي لو في خلاف في الصفات ولو في صفة واحدة يبقى ده خلاف في الجوهر. ما هواش زي كده نين تاج. يعني ايه نين تاج يعني

ايه - [00:22:14](#)

انت اسمك ايه ؟ محمد وانا اسمي احمد مسلا او محمد واحمد. فده شئ من الخارج انا وضعتك عليك علشان اعرفك ده معنى اسم

سمة علامة حطيت عليك علامة كده علشان اعرفك. هو ده ينفع مع الاقاليم يعني؟ الواقع - [00:22:34](#)

احنا بنقدر نفرق ما بين اقاليم البشر. لان بالفعل هم مختلفين ومتميزين. والا كنا هنبقى نسخ من بعض طبق الاصل والخلاف في الاسم

لن يفيد في التمييز. لان انت واقعيًا مش هتقدر تميز ما بينهم. حاجة كده شبه الياه - [00:22:56](#)
التوأم متطابق ده مع الوقت طبعًا بيبقى فيه ما بينه وبين بعض فروقات ممكن تكون بسيطة ودقيقة ممكن زي ما يقول لك يعني الام
ايه هي اللي بتقدر تفرقهم عن - [00:23:16](#)

البعض او الاب او يعني القريبين جدا منهم ممكن لوقت طويل يبقوا شبه بعض في الشكل وجسمهم زي بعض وزنهم زي بعض ومش
عارف مين لكن لازم هتعرف تفرق في طباعة في اخلاق في طريقة كلام في مش عارف مين حاجة زي كده. بيحصل تفاوت ولو
بسيط. وبالتالي بتقدر تميز ما بين الاثنين. ما علينا. هي الفكرة - [00:23:28](#)

انه لو الاقاليم التمايز ده كان مجرد سمة خارجية من قبل المخلوق تجاه الخالق علشان بس يعني زي مجرد الاختلاف في الاسم
والاقاليم دي نسخ من بعض كان يبقى ايه برضه لازمة ان هم يكونوا ثلاثة. الواقع ان هم متميزين - [00:23:48](#)

ثقة في وجودهم. عشان كده بنقدر نفرق ما بينهم. او في فرق ما بينهم ايا كان. ندخل بقى في عمق الموضوع ده. الاقاليم الالهية
تتشترك معا في جميع خواص الجوهر الالهي الواحد. وتتمايز فيما بينها بالخواص الاكرومية. خل بالك النقطة دي انا - [00:24:08](#)
قبل كده كتير في عصير كتاب حوار حول السالوس بتاع كرلوس الاسكندري. هو بيقسم الخواص الخصائص الصفات. ما تخلهوش
يضحك عليه بالكلمة اللي بيستخدمها. خواص هي خصائص هي الصفات. فهو كانه بيقول فيه نوعين من الصفات. فيه صفات
جوهرية وفيه صفات اخرى - [00:24:28](#)

فالاقاليم مشتركة جميعا في الخواص او الصفات الجوهرية لكنها تتمايز في الصفات الاقنمية. يعني ايه والكلام ده. انا هضرب مثال
واستوعبوا معي كويس. البشر ربنا خلق جوهرهم بكيفية تسمح بهذا - [00:24:48](#)

تمايز يعني ايه ؟ يعني لما لما الواحد كان بيلعب آآ فيديو جيمز والالعاب الكمبيوتر والكلام ده. فيه لعبة كرة قدم مشهورة جدا او اي
لعبة كرة قدم او حتى ملاكمة او مصارعة او يو اف سي او اي اي حاجة. اي لعبة بتلعب بلاعب معين. وبعدين فيه اكر من لاعب.
بتختار - [00:25:08](#)

ما بين لاعبين مختلفين. اغلب اللعب اللي بتبقى فيها لاعب واكثر من لاعب تختار ما بينهم. اللعبة احيانا بتعطيك امكانية انت بنفسك
لاعب. كويس ؟ فلو انت بتلعب كورة ممكن تعمل لنفسك لاعب. طيب وبعدين هاعمل لنفسك لاعب ازاى ؟ كل اللاعبين - [00:25:28](#)
من نفس الجوهر. لكن الخواص الاقنومية بتختلف بناء على الجوهر. يعني ايه ؟ يعني بتلاقي ان تكوين اللاعب او الشخصية مبنية
على نفس الخصائص. حتى لو انت ممكن يبقى عندك خاصية زيادة عن الثاني لكن هي - [00:25:48](#)

طبيعة الجوهر ان الخصائص تتفاوت بدرجات. من الصفر لمية في المية. النقطة دي مهمة. تيجي مثلا في اللاعب في سرعة اللاعب في
قوة اللاعب في مهارة اللاعب او ايا كان. في شكله لون شعره لون جلده لون عينه - [00:26:08](#)

فيه درجات ممكن حتى من الصفر. يعني بمعنى فيه انسان ما بيسمعش. وفيه انسان اقصى قوة من الممكنة للبشر. فيه انسان ما
بيشوفش المقصد ان جوهر البشر هو اللي بيسمح بهذا التفاوت. وان اي صفة اقنمية يعني ايه صفة اقنمية - [00:26:28](#)
يعني انا كاتنوم متصف بها بترجع في الآخر للجوهر قطعًا ولا شك. جوهره هو اللي بيسمح بتفاوت خصائص الشخصية الاقنومية.
لو هتلعب مسلا اللعبة المشهورة دي. وهتدخل بقى على اللعبة اونلاين هتلعب اللعبة اونلاين. في بداية اللعبة خالص بتعمل لنفسك
شخصية. اي انسان دخل على اللعبة عمل - [00:26:51](#)

شخصية بيلعب او بيجير في نفس الخصائص لكن طبيعة جوهرنا ان هذه الخصائص تتفاوت. ونفس عدد الخصائص موجودة في
الجميع. لكن ممكن تتفاوت الى ان ان الخاصية دي تبقى صفر. او توصل لدرجة مية في المية. النقطة دي مهمة جدا. هو باب يتعامل
مع اقاليم الاله بنفسه - [00:27:21](#)

اقاليم البشر او اقاليم اي جنس او نوع او جوهر اخر موجود. وزى ما قلنا قبل كده الجوهر ما لوش وجود حقيقي الواقع الجوهر
موجود في الاقنوم يبقى لازم يكون فيه اكنوم الاول نعرف منه الجوهر او النوع او الجنس او الطبيعة او ايا كان. وعشان كده قلنا -

[00:27:47](#)

اه ده نفس الكلام مع السالوس. ان الاب هو القانون الاصل. ومن خلال معرفتنا بالقنوم الاب بنعرف اللاهوتية. الجوهر بالنسبة لاله النقطة دي مهمة. واعمل لها خصائص الاله لا تتفاوت. ما فيش تفاوت - [00:28:07](#)

فيه كمال يعني ايه ؟ يعني ربنا متصل بشيء ربنا متصل بصفة الصفة دي لها درجة الكمال. ما فيش احسن منها على اعلى منها ولا يمكن ان يتصف الله بدرجة اقل منها. النقطة دي مهمة. طبعا دي راجعة الى عقيدة اهل - [00:28:26](#)

في الاسماء والصفات والكلام ده كله. الله عز وجل صفاته صفات كمال. الصفة دي ممكن البشر متصفين بها لكن هي قدر اقل. ليست بنفس الكيفية اللي الله عز وجل متصف بها. الله عز وجل متصف بها بدرجة الكمال. طب انت بما انك اله يبقى - [00:28:46](#)

في صفة انت متصل بها هتبقى بدرجة الكمال. ما ينفعش يبقى فيه تفاوت. ما ينفعش الايلاء يبقى عندي مسلا ثلاث الهة واله قوته اعظم من الاخر. اللي قوته اقل ده ما يقاشر اله. خلصت. ما ينفعش يبقى فيه اكر من اخنوم الهي وزى ما قلنا - [00:29:06](#)

موضوع الارادة وواحد فيهم ارادته نافذة على الاخر. اللي ارادته ما بتمشيش ده مش اله. خلصت. فيبقى في النهاية النقطة الهامة هي صفة مرجعها الجوهر. ولو ما بين المخلوقات هناك تمايز ما بين الاقاليم ده لان - [00:29:26](#)

طبيعة وجوهر المخلوقات تسمح بالتمايز في الصفات والخصائص لذلك بنلاقي ان البشر بالفعل متميزين ومختلفين. لان طبيعة خصائصهم تسمح بالتفاوت. انا حاليا وزني زايد ربنا آآ يعني يوفقني كده والعب شوية رياضة هخس. ممكن ارجع اكل تاني الشوكولاتة والبتاع والببسي - [00:29:46](#)

انا متعود اكله واشربه ده ارجع اتخن تاني. فيه تفاوت عند الاله صفاته لا تتفاوت. يبقى في النهاية باكد تاني كل البشر لهم نفس الخصائص. لهم نفس الصفات. فكرة الخواص القانونية دي هي نفسها الخواص الجوهرية لكن - [00:30:13](#)

في درجة متفاوتة تسمح بايجاد تمايز. الاخ آآ دكتور عبده هو لابس نضارة وانا لابس نضارة وبعدين هنفرق ازاى ما بين التاعب وآآ والدكتور؟ هو نضارته غير نضارتي. طب دي يا عم حاجة طبيعتنا احنا كمخلوقات تسمح - [00:30:33](#)

باضافة الاشياء لنفسنا. اللبس اللي انا لابس. اصبغ شعري. آآ اعمل تان. طبيعتنا. جوهرنا يسمح بكده طيب حتى لو انا تجردت مسلا من ناحية ملامح وشي. سبك من من اي اضافات. برضو جوهرنا يسمح بالتفاوت في شكل الجمجمة في - [00:30:53](#)

الجلد في كذا في كذا فيبقى بسبب ان جوهرنا يسمح بتفاوت في الخصائص هذا التفاوت هو اللي بيؤدي الى ما بين الاقاليم. ففي الحقيقة ما فيش حاجة اسمها خواص اقليمية. الخواص الاقليمية ده مجرد تعبير كيف نميز - [00:31:13](#)

هذا القانون عن الاخر. فتقوم راصص الصفات بتاعتي بدرجة التفاوت المعينة الخاصة بالقنومي فيبقى دي خصائصي الاقليمية بتشوف انا كاقنوم خصائصي الجوهرية بتفاوتها يبقى دي ده اللي بيخليني انا مميز. غيري بقى المفروض يبقى فيه ما دام احنا من نفس الجوهر. نفس قائمة الخصائص - [00:31:33](#)

لكن في جوهرنا يسمح بالتفاوت ما بين هذه الخصائص من اول صفر لغاية مية في المية. وبحسب هذا التفاوت هذا القانون الاخر بيتميز عني. ندخل بقى في السالوس. السالوس ازاى هنميز ما بين الاب والابن والروح القدس؟ قال لك الاب هو الاصل او - [00:32:00](#)

في الثالث وهو اصل الجوهر واصل الكينونة بالنسبة للكنوميين الاخرين. الجملة دي مهمة جدا وهنبروزها وهنتكلم عنها بعدين. لان ده وعلاقة بموضوع علاقة الاقاليم ما بينها وبين بعض. وبعدين هذه المكانة للاب بتجعله - [00:32:20](#)

في الحقيقة هو الاله الحقيقي الوحيد المستحق للعبادة. هو الاصل او الينبوع. الينبوع المنبع. منبع الثالث المقصود به ايه؟ ان الاب اتولد منه الابن واتولد منه الروح القدس. فهو اصل القنوميين التانيين. شف هنا يقول لك - [00:32:40](#)

هو اصل الجوهر بالنسبة للكنوميين الاخرين. وهو اصل الكينونة بالنسبة للكنوميين الاخرين معتمدين على الاب علشان يحصلوا على الجوهر والكينونة. لو ما فيش اب مش هيبقى فيه ابن ولا روح قدس. النقطة - [00:33:00](#)

هامة جدا. انت خليت ما بين الاقاليم علاقات وجودية. العلاقات الوجودية دي هي اللي بتبين لنا مين فيهم هو الاله الحقيقي الاب ما لوش اصل في جوهره. ما لوش اصل في كينونته. ليس معتمدا لا في وجوده ولا في جوهره على اخر - [00:33:20](#)

الكلام ده ما نقدرش نقوله بالنسبة لابنه وروح القدس. فهنا فيه مشكلة الابن هو مولود من الاب لكنه ليس مجرد صفة. الابن او كلمة او او ايا كانت القاب الابن ليس هو ليس مجرد صفة بل اكنوم وله كينونة حقيقية - [00:33:42](#)

غير منفصل عن الاب لانه كلمة الله. معلى سواني سؤال. يعني ايه غير منفصل عن الاب؟ لانه كلمة الله. نفهم من ده ايه ان الاب هو الله والابن هو كلمة الله. الاب هو الله والابن هو ابن الله. الاب هو الله والروح القدس هو روح الله. الله - [00:34:02](#)

يا ابني انت مش لسه قايل من فيمتو سانية ده مش مجرد صفة ده اكنوم ليه رجعت تاني تستخدم اللغة الكتابية اللي هي صفة لله. عشان زي ما انا قلت اصل ضلال النصارى. اصل ضلالهم شخصنة الصفات الالهية - [00:34:22](#)

هو عنده الله وكلمة الله وروح الله. ايوه روح الله ده اكنوم حتى لو النصارى او اليهود قالوا ربنا حي بروح. هي في الآخر دي صفات ذاتية لله. زي ما المسلمين مثلا بيقلوا ان الله عز وجل متصف بان له وجه. متصف بان له يدان - [00:34:42](#)

وهكذا بصفات جوهرية. صفات ذاتية. هي في الآخر صفات لله عز وجل. انت بقى هتشخصن الصفة وبعد كده تعبدها مع الله. طب ده اصل ضلالك. ان انت جبت الصفات الالهية وشخصنتها - [00:35:02](#)

وعبدها مع الله. طيب ترجع بقى بعد كده تقول كلمة الله ده مش صفة ده اكنوم روح الله مش صفة ده اكنوم يا ابني ما هو في الاصل كان صفة. فهم اليهود صفة. الصفة دي شخصوها مجازا. لكن في الآخر كلمة الله صفها روح الله صفة. انت خليتها كائن - [00:35:17](#)

له نفس جوهر الله. لا حول ولا قوة الا بالله. قال لك هنا بس النقطة المهمة ايه؟ هو اتكلم عن الاب. ماشي. وقال لك هو اصل الجوهر واصل كينونة بالنسبة للركنمين الاخرين. كويس. الابن مولود من الاب. والروح القدس منبثق من الاب. ليس مجرد صفة - [00:35:37](#)

بل اكنوم له كينونة حقيقية وغير منفصل عن الاب لانه روح الله. خلاص عدي حتة ان الاب هو الله والابن هو كلمة الله. الاب هو الله وروح قدس وروح الله. انا قلت قبل كده النصارى بيلجأوا لهذه الطريقة في الشرح علشان في الآخر تحس ان احنا بنتكلم عن الله وكلمات - [00:35:57](#)

هو روح الله الله واحد انت مسلم مش بتقول الله كلمة الله الله روح الله بتقول كده دول ثلاثة يعني؟ الله وكلماته وروحه ثلاثة هو نفس الحكاية عندي. طبعا هو لأ مش هو - [00:36:17](#)

الروح القدس ليس صفة. الابن ليس صفة. ده اخنوم وده اكنوم. طيب. في الآخر بقى قال لك ايه؟ الخواص الجوهرية جميعا ومن امثلتها الحكمة والحق والعقل والحياة يشترك فيها الاقاليم جميعا. كويس. الاب هيبقى متصل - [00:36:30](#)

بالحكمة والحق والعقل والحياة والقدرة والقوة والارادة والمشينة ورص بقى الصفات الالهية كلها الابن كذلك روح القدس من الآخر بيقول ايه فيما يلي بيان بالخواص الاقنمية للاقاليم الثلاثة وبأمثلة من الخواص الجوهرية التي لا يختلف اي اكنون فيها معاني الآخر - [00:36:50](#)

اقبال الكلمة الجوهرية ايه ايه الكلمة المفتاحية هنا في خواص ما بيختلفوش فيها وفي خواص بيختلفوا فيه. فيما يلي بيان بالخواص الاقنمية للاقاليم الثلاثة. وبأمثلة بين الخواص الجوهرية التي لا يختلف اي اكنون في - [00:37:12](#)

عن الآخر. يبقى الخواص الاقنمية يختلف يختلف الاقنوم فيها عن الآخر. الخواص الاقنومية يختلف الاقنوم فيها عن الآخر. اما الخواص الجوهرية لا يختلف اي اكنوم فيها عن الآخر. ايه بقى؟ اتحفني. قال لك الثالث القدوس الاب والابن الروح القدس - [00:37:32](#)

الخواص الاقنمية الخواص الجوهرية. ايه الخواص الاقنومية؟ الاب والد وبائق. انبسطت قوي؟ لما الانبا بيشوي بيقول لك بائق. طيب بائق لان انا كنت بقول بائق قبل ما افوت على كلام الانبا بسيوني. فالمهم يعني هو بيقول لك الاب ده والد وبائق - [00:37:52](#)

فله خاصية الابوة. والد لانه ولد الابن وبولادة الابن بقى عنده خاصية الابوة. او مش بقى عنده يعني هو يعني النصارى ما بيقولوش بقى عنده لكن هي الفكرة كده. الاب والد لانه ولد الابن وبما انه ولد الابن - [00:38:16](#)

فالابن ده مولود والاب والد وله خاصية الابوة. الاب انبثق منه الروح القدس. فالروح القدس منبثق. والاب هو البائق. طب الروح القدس لو قصيت الانبثاق الاب بقى هنسمي له هنسميه ايه؟ الانبسوقة ولا هنسميه ايه؟ يعني زي الابوة. حط قصاد الابوة حاجة

للانبساط. هو - 00:38:36

لا بأس ما هو والد فاعل. باثق فاعل بسبب ان ولد الابن فله الابوة. طب بسبب انه بثق الروح القدس يبقى له ايه البسوق خاصية البثوق زي الابوة كده. ما علينا. في موضوع الخواص الاقلومية ده هو عايز يقول ان احنا ما بنقدرش نفرق - 00:39:00 ما بين الاب والابن والروح القدس غير في الحاجات دي. اما اي حاجة تانية فهم مشتركين فيها. وما فيش اختلاف ما بينهم في الخواص التانية. احنا بقى بنيجي نسأل سؤال. خاصية انه والد. وانه يلد - 00:39:23 وان له الابوة. انت تيجي تاخذ الاسئلة دي. تاخذ الكلام ده تسأل به النصراني. تقول له الصفات دي صفات كمال ولا صفات نقص هيقل لك قطعاً ولا شك هي صفات كمال. الله ولد فهو والد. وله الابوة. طيب. الابن ولد فهو ولد - 00:39:43 خالد وله خاصية الابوة؟ لأ. طب الروح القدس ولد فهو والد ولو خاصية الابوة؟ لأ. طيب الصفة دي الخاصية دي من اين تنسب للاب؟ اي صفة ترجع للجوهر. يبقى في النهاية طيب تسأل بقى الابن هل - 00:40:02 خالد الابن السؤال ده احنا هنفوت عليه. غالباً المرة الجاية عشان الوقت مش هيكفي. اسأل النصارى سؤال. الاب ولد الابن اصبح والدا او هو والد وله الابوة. ودي صفة كمال. الابن بقى. لماذا لا يلد الابن؟ فيبقى هو له ابن. ويبقى والد - 00:40:22 له صفة الابوة هو كمان. وروح القدس بالمرّة يعني وروح القدس ده الروح القدس هو كمان. يلد يبقى له ابن فيبقى والد وله صفة ليه لأ يعني؟ طب بنفس الطريقة الانبثاق او الباثق ده الابن يبقى باثق لحاجة بقى ويبقى باثق ويبقى له صفة - 00:40:42 وروح القدس هو كمان. انا مش هحرق الاجابة لان اجابات النصارى فزيعة. اجابات النصارى بتبين كيف هم في ضلال مبين. زي ما قلت قبل كده الله عز وجل في سورة الفاتحة ولا الضالين. اغلب العلماء الضالين دول النصارى غير المغضوب عليهم هم اليهود. ليه؟ هم مش مش - 00:41:02 لكن هم ابرز مثال على الضلال. في تاريخ البشرية. واليهود ابرز مثال على ان ربنا غاضب عليهم في تاريخ البشرية. موضوع ان دي صفات خواص يعني صفات. صفات لابد ان ترجع للجوهر. وبما انها موجودة في الاب غير موجودة في الابن. اصل خلي بالك - 00:41:22 الابن ده مولود. هو ينفع الاب يبقى مولود؟ ما ينفعش مولود من مين؟ انت هتكفر؟ ايه الكفر ده يا اخي! انت دماغك مسوحاك ازاى بالشكل ده؟ الروح القدس منبثق. الاب يبقى منبثق! طب الابن يبقى منبثق! ما هو اصلي - 00:41:45 هم بيفرقوا ما بين الولادة والانبساط. الابن مولود وليس منبثقاً. والروح القدس منبثق وليس مولوداً. كويس. طب ينفع بقى العكس يعني ممكن الروح القدس يتولد يتولد من مين؟ طب ممكن الاب يتولد او يكون منبثق؟ الله المستعان. انا هاختم هذه المحاضرة باقتباس من - 00:42:00 كتاب شمس البر اللي قرينا منه قبل كده بتاع القس منس يوحنا. وده مرجع ايضاً ارثوذكس. في الصفحة رقم مية وتسعتاشر بيتكلم عن الاب. بيقول هنا تعبير احد الكتاب الاجانب عن سر الثالوث. طبعا هو مين الراجل الاجنبي ده اللي انت بتنقل عنه وما فيش اي مرجع ولا فيه اي بتاع. لكن هو - 00:42:20 ينقل عنه هو يؤيد كلامه. فبيتكلم عن الاب وبيقول ايه. الاب اصله. الاب اصله ايه؟ فقال لك لا تمد الاقلام الاول اصله من اي كائن. يبقى الابن يستمد اصله من الاب والروح القدس يستمد اصله من الاب - 00:42:40 طيب واصله ده زي ما بنقول كده انت ابن اصول. اصولك يعني اللي هو تربيتك تكوينك مش فهنا المقصود به الجوهر يعني. الاب لا تستمد جوهره من اي كائن. لا يستمد اصله من اي كائن. بل انه كائن بذاته. الابن كائن بذاته لأ. الابن - 00:43:00 كائن بالاب. الروح القدس كائن بالاب. طيب شف الجملة دي بروزها. واذا كان الله اقنوماً واحداً فقط والاب هو هذا الاقلوب. اذا كان الله اكنوماً واحداً فقط الاب هو هذا الاقلوب. وهو صدق. الاب حسب تصور اليهود يعني. اليهود هم اول واحد هم اللي بيقولوا ان الله ابونا وسموا - 00:43:20 والله الاب. الاب غير الابن والاب غير الروح القدس. اذا كان الله اقنوماً واحدة فقط فالاب هو هذا الاخنو. فهو اصل الله وقد قال

اورجانوس ان الاب هو الاصل. او الله الذي هو من ذاته وبذاته اله. ايه ده! النقطة دي احنا - [00:43:45](#)
اتكلم عن ايه؟ عن العلاقات ما بين الاقاليم. الاب له علاقة معينة باتجاه معين مع الابن وروح القدس نفس نوع العلاقة دي الاب ما لوش
نفس العلاقة مع حد ثاني. اعلى منه يعني. لان زي ما قلت الاتجاه ده - [00:44:05](#)

في العلاقة ما بين الاقاليم بشكل بديعي وفطري بيعطي انطباع الرتب في اللاهوية. اذا كان ده حال الان يبقى الاب اعزم. عشان كده
هو بيقول اذا كان الله اقنوا واحدا فقط فالاب هو هذا الاقنوم. ما يقدرش يقول كده عن الابن. ما يقدرش يقول كده - [00:44:25](#)
روح القدس ما يقدرش لان طبيعة علاقتهم طبيعة وجودهم كينونتهم غير الاب. الاب هو الاصل والله الذي هو من ذاته وبذاته اله. قال
لك ولا شك في ان الاقلمين الآخرين هما الله جوهريا. ولهما ملة اللاهوت كالاكنوم الاول - [00:44:45](#)

لكن بما انهما استمدا من الطبيعة الالهية استمدا. هل الاب استمد الوهيته من حد. لأ الاب لم يستمد طبيعته اللاهوية من اخر. الابن
استمد طبيعته اللاهوية من الاب الروح القدس استمد طبيعته اللاهوية من الاب. هنا قال لك ايه؟ فيمكن ان يقال انهما الله بالاكنوم -
[00:45:06](#)

الاول ابن الله بالاقلوم الاول. طيب الاب الله باخر؟ لأ اذا كان الله اكنوما واحدا فقط فالاب هو هذا الاكنوم. فانا ساكتفي بهذا القدر
وندخل لو في اسئلة بانجواب عليها. ما هو الفرق بين الولادة - [00:45:36](#)
طيب السؤال ده احنا جاوبنا عنه قبل كده كذا مرة. النصارى لا يعرفون الفرق ما بين الولادة والانبساط. هنقف عند هذا الاقتباس.
كويس ما هو الفرق بين الولادة والانبساط الى البابا اثناسيوس الرسولي هذا السؤال فقال لا اعرف. لان الكتاب المقدس لم يوضح
الفرق بين الولادة. ثم قال يعني ايه؟ بيتوقفوا عند النصوص - [00:45:54](#)

واللي ربنا ما علمهمشي اياه خلاص هم بيتوقفوا عنده. قال يعني ده ورع وتقوى حيقولوا على الله ما لا يعلمون. الله المستعان. الواقع ان
عقائد مسيحية كثيرة جدا. غير مبنية على نصوص واضحة من الكتاب المقدس. لذلك يقولون على الله ما لا يعلمون. لكن هم -
[00:46:16](#)

علشان عندهم نص عن انبساط الروح القدس او الروح القدس الذي من عند الاب ينبثق فيه نص بيقول كده الله اكبر ده فيه عقيدة
احنا بنؤمن بها منصوص عليها في الكتاب. فهم علشان خاطر في مرة من المرات النادرة نص اعتقادهم وجدوه في الكتاب. لكن -
[00:46:38](#)

طبعا النقطة هنا ان ده مش معناه ان معنى النص اللي بيقبسه هو نفس المعنى اللي هم يقصدوه. لأ زي بالزبط لما يقول انا والاب
واحد لو انت النص ده ايه؟ فهو المهم يعني ان هم عندهم نص في الكتاب بيتكلم عن ان الروح القدس منبثق من الاب. فقال لك
خلاص يبقى الاب يعني علاقة - [00:46:58](#)

الاب بالروح القدس ده اسمه انبثاق. الكتاب بيقول كده. الابن بيستخدم ولادة. انت ابني انا اليوم ولدتك يبقى الابن ولاده الروح
القدس انبثاق. طب ايه الفرق ما بين الاثنين؟ ما نعرفش. هو قال لك ما نعرفش. فانا بيقول لك هذه هي عظمة الاباء الذين -
[00:47:18](#)

لم يقحموا انفسهم في امور غرض الكتاب الطرف عنها. يا ابني انت لو مشيت ورا القاعدة دي هتروح في داهية. انت تفاصيل كثيرة
جدا غير موجودة في الكتاب. غرض الكتاب الطرف عنها. هتقول عليها لانها بلا شك امور تفوق ادراكنا او يعني ما لوش لازمة ان احنا -
[00:47:36](#)

رفع او ايا كان. هنا بيقول قال قديس يوحنا الدمشقي ده اللي كان عايش ايام المسلمين. لقد عرفنا ان هناك فرقا بين الولادة والانبثاق.
يعني ايه؟ ما هو اصل الروح القدس له انبساط. والابن له ولادة. يبقى اكيد فيه فرق ما بين الاثنين. ايه الفرق بقى احنا ما نعرفش. ما
هي طبيعة هذا الفارق فهذا ما لا نفهمه - [00:47:56](#)

على الاطلاق. وهم بهذا اراحونا. فلم يجروا احد ان يجتهد. هو طبعا هيجتهد هيقول ايه؟ هم مش عارفين اي حاجة ولا عندهم اي
معلومة ولا خلاص لكن فكرة ان الاباء يصور لك يعني ان الاباء اتقياء ولا يتكلمون عن الله الا باللي منصوص عليه في الوحي -

الكلام ده مش حاصل طبعا الفكرة هم ما يعرفوش. هو صادف المرة دي ان وصف الروح القدس بالانبثاق من الاب ده منصوص عليه في الكتاب. والابن في بتتكلم عن الابن ده انا انت ابني انا اليوم ولدتك عن سيدنا سليمان البنوة لها علاقة بالولادة. الروح القدس ده موصولة - [00:48:36](#)

موصوف بالانبثاق. يبقى ده غير ده. الفرق ما نعرفش. احسن الله اليك. هو كان سأل يقول بما ان الروح القدس والابن مستندين الالوهية من فهذا ممكن انفي به الوهيتهم. ده اللي احنا عمالين نقوله من الصبح. هم طبعا النصارى بينصوا على مفاهيم - [00:48:57](#) يعني النصارى هم اللي بيقلوا استمد ولا الاب هو الاصل والكلام ده كله. طيب. تيجي تقول له بقى ان يبقى فيه ميزة للاب عن الابن وروح القدس؟ هيقل لك لأ. هو لا يريد انه يصل الى هذه النتيجة. مش عايز يشغل دماغه - [00:49:17](#) واكثر من كده. انا عارف ان الاب ليس له بداية او هو اصل ومبدأ اللاهوت. الكلام ده يتقال عن الابن؟ لأ. الكلام ده يتقال عن الروح القدس؟ لأ. يبقى الاب له ميزة. ميزة نوع من التفوق - [00:49:36](#)

هيقل لك لأ. مش هيرضى مش هيرضى يوصل فرمل كده ويعطل لا يريد ان يصل الى ما وصل اليه اي عاقل فكر في السالوس. هم في الآخر هيقلوا العقل ده بقى هو اللي ودانا في داهية. عشان احنا بنتعامل مع الله. فما كانش المفروض نشغل عقلنا مع ربنا. ما نشغل عقلنا مع ربنا نكفر على طول. خلي - [00:49:54](#)

التصور ده عند النصارى عام وضخم. لان انت ممكن برضو في بعض الحدود المعينة تقول فيما يخص الوحي عن الله عز وجل هناك اشياء بنصدقها ونقبلها ونسلم بها زي ما هي. ولا ندرك كيفيتها وده امر متعلق بذات الله عز وجل - [00:50:19](#) والله عز وجل بانن من خلقي والانسان لا يستطيع ان يصل الى هذه الصفات بعقله ونأصل للموضوع. لكن زي ما قلت قبل كده اكرر من مرة ما دام انت هتقول كده يبقى لازم اصل عقيدة الثالوث تنص عليه نصا من الوحي. ان انت تجيب من الوحي فكرة جوهر -

00:50:39

واحد ثلاث اقاليم ما دام انت مش قادر تجيب آآ جوهر واحد ثلاث اقاليم من الوحي وتفاصيل الثالوث اللي انت مؤمن بها ما تجيش بقى عند مرحلة معينة وتعطل عقلك - [00:50:59](#)

حتى لا تصل الى نتيجة ان الاب متفوق على الابن والروح القدس. وان الاب له اكيد رتبة اعظم واعلى من الابن وروح القدس وهكذا بس ده اللي بالقاعدة يعني بما ان الابن انبسط من الآب فده هيطعن في حاجتين. اولاً الروح القدس هو اللي منبثق مش الابن. هو قال بناء عليها - [00:51:14](#)

غير متساوية قوي. هم النصارى لو بيجوا يتناقشوا في موضوع. وده كان محل نقاش كبير ما بين الاريوسيين واباء الكنيسة. فيما يخص ولاية الابن من الاب وانبثاق الروح القدس من الاب. هل الاب ولد الابن بارادته؟ هل الاب بثق الروح القدس - [00:51:34](#) ارادته النصارى بيقلوا لأ. النصارى يقول لك لأ. الولادة دي ما لهاش دعوة بالارادة والانبثاق ما لهاش دعوة بالارادة. لان هو لو اثبت ان الاب ولد الابن بارادته يبقى الابن ده خاضع لارادة الاب يبقى هو مخلوق. يبقى فيه اله له ارادة والابن يخضع لارادته. يبقى فيه -

00:51:54

اله لو ارادة وروح القدس يخدع لارادته. لكن دي مسألة تانية هنبقى نتكلم عنها بعدين. ولادة الابن من الاب بارادة ولا لأ؟ انبثاق الروح القدس من الاب بارادة ولا لأ؟ النقطة اللي احنا اتكلمنا عنها النهاردة ان هم الثلاثة من نفس الجوهر الالهي. ومن صفات الجوهر الالهي الارادة. فيبقى زي ما قال - [00:52:14](#)

الانبا بيشوي الثلاثة لهم ارادة. يبقى هم لهم يعني ارادة الاقاليم لهم ثلاث ارادة. ثلاثة ارادة عددا. ثلاثة ارادات من حيث العدد. هو جمعها كلها ثلاثة ايرادات من حيث العدد. انت بقى - [00:52:34](#)

ازاي هتميز ان هم ثلاث ايرادات الا لو فيه اختلاف ما بينهم. لو الثلاثة دائماً متفقين على نفس الشيء الذين يريدون ان يفعلوه يبقى هل هم ثلاث ايرادات فعلاً؟ زي ما قلت يا اما اخر سيخضع لارادة الاعلى منه يا اما - [00:52:52](#)

هم مش ارادة ما هماش اكثر من ارادة في الحقيقة. هم ارادة واحدة. ولو هم ارادة واحدة يبقى هم ذات واحدة. يبقى هم اقنوم واحد. النقطة دي مهمة. هو بيقول الاقاليم الثلاثة لهم ثلاث ايرادات. عددا ما دام هم ثلاثة عددا - [00:53:12](#)

يبقى ايرادات ده غير ده غير ده. قادر تميز ما بين الايرادات وتعددهم ثلاثة يبقى ده معناه ضرورة. يا اما الاثنين خاضعين واحد يا اما بيختلفوا يا اما ما هماش ثلاثة. النقطة الجوهرية هنا. في نقطة الارادة تحديدا - [00:53:32](#)

هتقدر تميز ازاي ان هم اكثر من ارادة. لو هم بيتفقوا دايمًا يبقى هم في الحقيقة ارادة واحدة. يبقى هم في الحقيقة اله واحد. يبقى انت - [00:53:50](#)

في عندك خلل لانك انت بتقول ثلاثة. ما دام هتوحد الارادة يبقى هتوحد الاقاليم. يبقى هم اكنهم واحد. عدت الارادة يبقى هنعرف منين ان هم ثلاثة؟ فيه اثنين بيخضعوا لواحد؟ اه ده منصوص عليه في الكتاب. ولا الثلاثة بيختلفوا مع بعض وكل واحد له ارادة؟ لو هم الهة - [00:54:00](#)

فعلا كما يقول الله عز وجل لفسدنا. السماوات والارض كانت في الكون ده كان فسد. كل واحد بيمشي ارادته في جزء من الكون او يعني واحد يريد حاجة الثاني بيعمل عكسها ولا ايا كان الدنيا هتخرب. النقطة دي احنا ممكن نتكلم عنها اكثر لكن انا المسألة الجوهرية بالنسبة لي هو ان الطالب - [00:54:20](#)

بيفهم ان كلام الانبا بيشوي ده خالفه بعض الاباء. وزي ما انا كنت لسة ناشر فيديو آآ عن حوار اوليجانوس مع هيركليدوس مش عارف مين. فقال لك هم الهين ولكن لهم ارادة واحدة. فكثير من الاباء اقرؤا ان لآ التلات اقانين دول لهم ارادة واحدة. وخلاص هم - [00:54:40](#)

مش ارادة واحدة من حيث النوع هم لهم ارادة واحدة. فيبقى في الاخر كأنه هو بيخلي ان الثالث اقنوم واحد. لو هو بيقول بتلات حقيقيين يبقى المفروض يبقى فيه ثلاث ايرادات. ثلاث ايرادات هتميزهم هتعرف ان هم متميزين ازاي. لازم يحصل اختلاف في الارادة علشان نقدر - [00:55:00](#)

نميز ان هم ثلاث ايرادات. والا كل ده عبث في الاخر وموضوع الثلاثة ده ما لوش اي قيمة ولا له اي لازمة. آآ بناء على النقطة ديت آآ انا كده ما بين - [00:55:20](#)

حاجتين يعني هو مشروع الولد بين حاجتين يا اما يعترف بثلاث ايرادات وساعتها هتضرر ان انا اقول له ان كان في الابن ارادتهم الاثنين مش هتكون ازلية زي الاهلي. ما هو في الاخر - [00:55:30](#)

يعني فكرة ان الاب هو الاصل وان الابن استمد كينونته من الاب والروح القدس تمد كينونته من الاب يبقى هم استمدوا الجوهر الالهي الاب يبقى كل الصفات الجوهرية يستمدوهم الاب. طيب ما هي نفس الفكرة. احنا مخلوقات ربنا خلقنا واستمدينا كل - [00:55:40](#)

خصائصنا من الله. بس ده مش معناه ان احنا من نفس جوهر الله. احنا ربنا هو اللي خلق فينا ارادة. ربنا هو اللي خلق فينا العلم والحكمة الخضرة والرحمة والقوة طبعًا بتفاوت ليس كمثله شيء وان احنا صفاتنا بدرجة متدنية ما والله عز وجل - [00:56:00](#)

هذه الصفات عنده صفات كمان. يعني في الاخر هو ده اللي وصل له الاريوسيين وغيرهم من اللي رفضوا عقيدة الثالوث. ان النصوص الكتابية بتجعل للاب مكانة هي اعظم من الابن والروح القدس بشكل بديهي وعقلاني وفطري - [00:56:20](#)

غريزي اي حد هيفكر في النصوص دي المشكلة ان حتى يعني في نصوص بتنص عليها صراحة يعني ابي اعظم مني ابي اعظم من الكل ايا كان لكن هي خلاص انت ادركت - [00:56:40](#)

من خلال نصوص الكتابية ان الاب له مكانة بالنسبة للابن والروح القدس؟ اه في علاقة ما بين الابن والاب وفي علاقة ما بين روح القدس والاب. لكن طبيعة العلاقة واتجاهها زي ما قلت برضو بتفيد بان فيه رتب في اللاهوتية وان الاب اعظم من الابن وان الاب اعظم من روح القدس - [00:56:54](#)

لما تيجي بقى تواجه النصارى بالكلام ده هنشوف يعني فيما بعد اجابتهم يعني اجابات هزلية يعني اجابات زي ما قلت بتبين ضلالهم اكثر وقت. جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع والى ان نلتقي في - [00:57:14](#)

المحاضرة القادمة باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:57:31